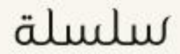
سلسلة



رمز دنيا المنام

مشروع المائة كتاب لإحياء علم تعبير الرؤيا



جمال حسين عبد الفتاح

مقدمة

الحمد لله خالق اليقظة والمنام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه الكرام، أما بعد:

فإن للرؤيا الصالحة شرف عظيم في العقيدة الإسلامية، فقد اقترن تعبير الرؤيا دائمًا بأشرف مقام بشري وهو مقام النبوة كما في قول الله تعالى عن نبيه يوسف (عليه السلام): ﴿**وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ**﴾ **[يوسف:6].**

وقد روي في شرف الرؤيا واقترانها بمقام النبوة قول النبي ﷺ عنها: «**إنَّ الرِّسالةَ والنُّبوَّةَ قد انقطعت، فلا رسولَ بعدي ولا نبيَّ.** قالَ: فشقَّ ذلِكَ على النَّاسِ. فقالَ: **لَكنِ المبشِّراتُ.** فقالوا يا رسولَ اللَّهِ! وما المبشِّراتُ؟ قالَ: **رؤيا المسلمِ وَهيَ جزءٌ من أجزاءِ النُّبوَّةِ**» [حديث صحيح].

ومما يروى في شرف الرؤيا أن النبي ﷺ كان يسأل الصحابة عنها بعد صلاة الصبح فيما جاء عن سمرة بن جندب (رضي الله عنه) قال: كان النبيُّ ﷺ إذا صلى الصبحَ أقبل عليهم بوجهِهِ، فقال: «**هل رأى أحدٌ منكم البارحةَ رُؤْيا؟**» [حديث صحيح].

وقد حث النبي ﷺ ورغب المسلمين في تعبير الرؤيا الصالحة، فقال: «**إذا رأى أحدُكم الرؤيا الحسنةَ فلْيُفسرْها، ولْيُخبرْ بها ...**» [حديث صحيح].

وقد روي عن النبي ﷺ أنه كان يعلم الصحابة تعبير رموز الرؤيا كما جاء في قوله ﷺ على سبيل المثال: «**اللبنُ في المنامِ فطرةٌ**» [حديث حسن].

وكذلك فإن تعبير الرؤيا هو عمل عظيم وأمانة كبيرة لا ينبغي أن يقوم به إلا عالم فاهم أو ناصح أمين، لقول النبي ﷺ: «**لا تَقُصُّوا الرُّؤيا إلا على عالمٍ أو ناصحٍ**» [حديث صحيح].

علم تعبير الرؤيا وإشكالاته في العصر الحديث

إذا ثبت للرؤيا في الإسلام هذه المنزلة الكبيرة وهذا الشرف العظيم، فإن علم تعبيرها يلحق بها أيضًا في تلك المكانة المتميزة. فإذا كان الاهتمام والاعتناء بتعبير الرؤيا أمر من صميم الدين، فإن الاهتمام والاعتناء بعلم تعبيرها هو كذلك أيضًا، إذا لا تحقق معرفة التعبير إلا بمعرفة أصول العلم وقواعده.

من خصائص علم تعبير الرؤيا في الإسلام أن له أصولًا ثابتة كالقرآن الكريم والحديث الشريف، ومع ذلك فهو سريع التبدل والتغير والتطور مع حركة المكان والزمان واختلاف الناس وطبائعهم وظروفهم؛ لأن ما يراه الناس في رؤاهم يختلف باختلاف معايشهم، وعصورهم، وأماكنهم. فمثلًا في عصر ابن سيرين (رحمه الله) لم يكن الناس يروا في المنام سيارات، ولا طائرات، ولا حاسوب، ولا إنترنت، ولا تلفاز، ولا جوال، ولا أي شيء من أدوات العصر الحديث ومخترعاته التي قد يراها الناس في مناماتهم في الوقت الحالي.

بناء على ذلك، فإن علم تعبير الرؤيا لا بد له من اجتهاد وتطوير مستمر في تعبير الرموز بحيث يُبنى على الأصول الشرعية من جهة، ويُراعي كذلك أدوات كل عصر ومستجداته من جهة أخرى.

ولكن مع الأسف الشديد، فقد حدث تقصير كبير لفترة طويلة سابقة من جانب العديد من المعنيين بأمر العلوم الإسلامية عمومًا وتعبير الرؤيا خصوصًا في تقديم الاجتهاد الواجب لتطوير هذا العلم ليتماشى مع العصر الحديث. وظل المسلمون يعتمدون في تعبير رؤاهم على كتب ألفها أصحابها منذ قرون بعيدة لا تماشى مع مستجدات العصر الحالي.

وبالتالي حدث قصور شديد وفجوة كبيرة في تعبير الرؤيا مما شق على عموم المسلمين؛ إذ أصبح الكثيرون منهم يرون الرؤيا الصالحة لا يجدون أصلًا من يعبرها لهم، فضلًا عن أن يجدوا عالمًا ثقة في هذا المجال. كذلك يشتكي العديد من الذين يعملون في هذا المجال من نقص في المراجع المعاصرة التي تُعنى بتعبير رموز الرؤيا بما يجمع بين الأصول الإسلامية والاجتهادات العصرية في التعبير.

سلسلة رمز دنيا المنام

مشروع المائة كتاب لإحياء علم تعبير الرؤيا

جمال حسين عبد الفتاح

إنه بحمد الله وتوفيقه، وبعد ثلاثة عشر عامًا من العمل في مجال تعبير الرؤيا قضاها الأستاذ/ جمال حسين عبد الفتاح بحثًا وتأليفًا وتأصيلًا وتقعيدًا لهذا العلم المبارك، وبعد أن صدرت له العديد من الكتب والأبحاث الإسلامية المشرفة في هذا المجال قوبلت بارتياح عام في الأوساط العلمية والعمومية لأهل السنة والجماعة ،،،

وبعد أن أبدى العديد من طلبة العلم والعموم قلقهم من انقراض علم تعبير الرؤيا تمامًا على أثر انحسار التأليف والاجتهاد فيه إلى حالة من العدم تقريبًا، فقط طالب العديد منهم الأستاذ/ جمال حسين عبد الفتاح بعمل كتاب يحتوي على تعبيرات واجتهادات حديثة لرموز الرؤيا التقليدية والمعاصرة بناءً على الأصول الشرعية التي طالما أبرزها واعتنى بها في كتبه وأبحاثه السابقة ،،،

وهكذا، أطلق الأستاذ/ جمال حسين عبد الفتاح مبادرة **مشروع المائة كتاب لإحياء علم تعبير الرؤيا**، وهي عبارة عن مخطط لمائة كتاب إسلامي في تعبير رموز الرؤيا تحت اسم **رمز دنيا المنام** يصدر منها واحد كل ثلاثة أشهر بمشيئة الله، وتتميز هذه الكتب بالتالي:

1. ملخص مبسط لعلم تعبير الرؤيا في الإسلام وقواعده وأصوله مع ضرب أمثلة عديدة.
2. تعبير رموز الرؤيا على أصولها الشرعية وأدلتها من علم تعبير الرؤيا مع اجتهادات عصرية وحديثة.
3. تعبير رموز الرؤيا بالدليل من علم تعبير الرؤيا مع كتابة هذا الدليل مع تعبير الرمز.
4. يحتوي كل كتاب على ملحق لاستدراك الناقص في موضوعات الكتب السابقة.
5. يحتوي كل كتاب على ملحق للإجابة على أسئلة القراء فيما لم يجدوه في تعبير الرموز في الكتب السابقة.
6. كتاب عصري مرتب ومبوب بأسلوب حديث متطور.
7. كتاب فريد فيه علم واجتهاد منضبط غير مسبوق في تاريخ تعبير الرؤيا، وهو مفيد للمتخصص والهاوي والعامي في تعبير الرؤيا.

المؤلف في سطور

الاسم: جمال حسين عبد الفتاح

الجنسية: مصري من مواليد محافظة الجيزة 1397 هـ - 1977 م

الصفة: باحث ومحاضر ومدرب مسلم سني في علم تعبير الرؤيا

العقيدة: أهل السنة والجماعة

إنجازات ونشاطات

- **باحث وكاتب في علم تعبير الرؤيا منذ عام 1425 هـ - 2004 م**
- **محاضر ومدرب ومنظم دورات في مجال علم تعبير الرؤيا منذ عام 1430 هـ - 2010 م**
- **قام بتعبير آلاف الرؤى في منتدى الصادع لعلم تعبير الرؤيا وأشرف عليه منذ 1426 هـ**
- **قام بتعبير العديد من الرؤى لأشخاص من مختلف الجنسيات والملل من جميع أنحاء العالم.**
- **قام بتنظيم دورات تدريبية متخصصة للعديد من المهتمين بتحصيل علم تعبير الرؤيا.**
- **قام بتدريب عدد من معبري الرؤيا في السعودية ومصر وغيرهما.**
- **له عشرات الكتب والأبحاث والمحاضرات في تعبير رموز الرؤيا.**
- **له العديد من المقاطع في الرد العلمي الشرعي على مهاجمي تعبير الرؤيا.**

كتب وأبحاث للمؤلف

- شمس دنيا المنام (دراسة موسوعية إسلامية تأصيلية شاملة في علم تعبير الرؤيا).
- نحو تفسير علمي لرؤى القرآن والحديث (شرح لرؤى القرآن والحديث مع قواعد وفوائد).
- أربعون قاعدة في تعبير الرؤيا (شرح لأهم قواعد في تعبير الرؤيا من القرآن الكريم والحديث الشريف).
- مجلة الصادع (أول مجلة في العالم الإسلامي في تعبير الرؤيا).

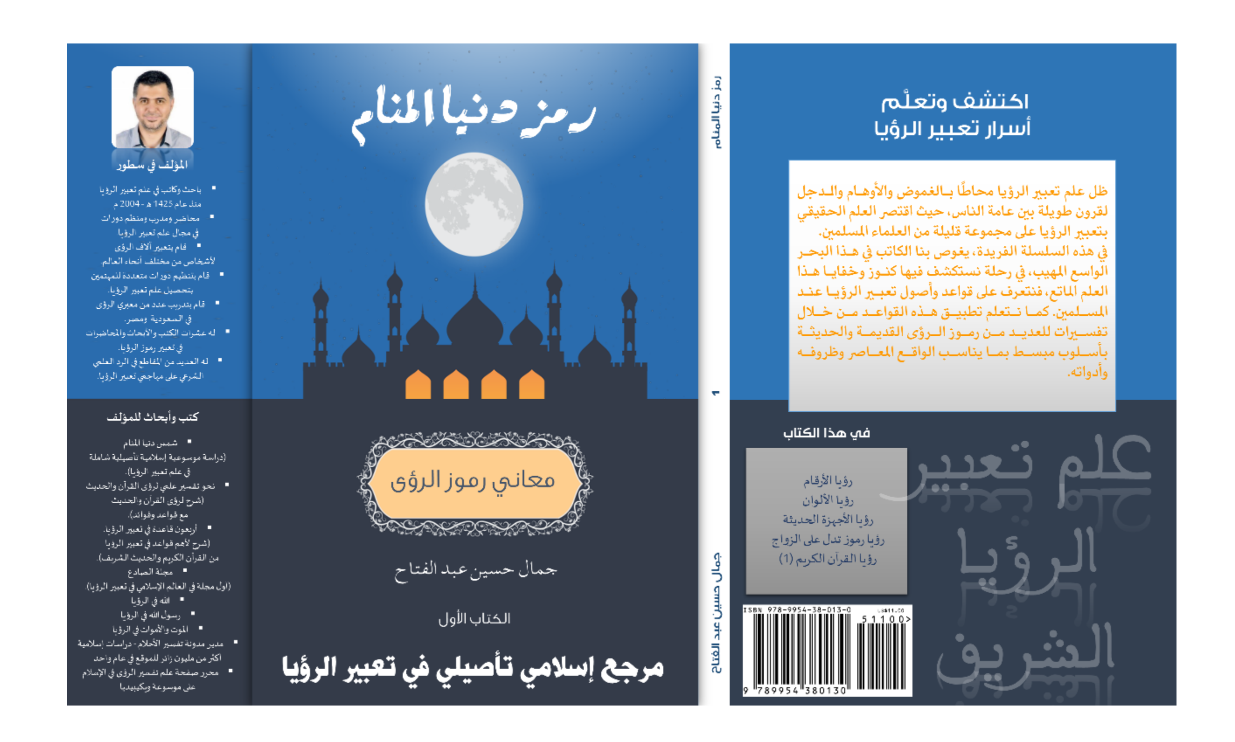
من أبحاث المؤلف في هذا المجال:

- الله في الرؤيا
- رسول الله في الرؤيا
- الموت والأموات في الرؤيا

أنشطة على الإنترنت

- مدير مدونة تفسير الأحلام - دراسات إسلامية (أكثر من مليون زائر في عام).
- محرر صفحة علم تفسير الرؤى في الإسلام على موسوعة ويكيبيديا.

مواصفات الكتاب من سلسلة رمز دنيا المنام



مقاس الكتاب: 14.5 × 21.5 سم

عدد الصفحات: 200

ورق: أبيض 80 غرام

غلاف: كرتون فاخر 4 لون

وزن: حوالي 300 غرام تقريبًا